

32من34 من قوله نقلًا عن الامام ابي عبدالله/شرح الفتوى

الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله. الدرس الثالث والعشرون. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نقلًا عن الامام ابي عبد الله محمد بن خفيف رحمه الله في كتابه اعتقاد التوحيد باثبات الاسماء والصفات. قال فاول ما نبتدئ به - [00:00:20](#) مما اوردنا هذه المسألة من اجله ذكر اسماء الله عز وجل وصفاته. مما ذكر الله في كتابه وما بين صلى الله عليه وسلم من صفاته في سنته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. من جملة النقول التي نقلها - [00:00:40](#) شيخ الاسلام في هذه الفتوى عن الأئمة ما نقله عن ابن خفيف في كتابه التوحيد التوحيد هو كما علمنا غير مرة انه ينقسم الى ثلاثة اقسام. توحيد الربوبية توحيد الالهية توحيد الاسماء - [00:01:04](#) والصفات والمقصود الان هو القسم الثالث. توحيد الاسماء والصفات لان هذه الفتوى في هذا الموضوع الشيخ رحمه الله اخذ ما يتعلق بهذه الفتوى من باب الاسماء والصفات وكما هو معلوم ومتقرر ان - [00:01:23](#) الاسمى والصفات تؤخذ كما وردت في الكتاب وفي السنة لانها توقيفية القرآن الكريم وفي النبي صلى الله عليه وسلم مما صح من الاحاديث فان ما جاء في السنة مثل ما جاء في القرآن. كل - [00:01:43](#) من عند الله كله من عند الله. قال الله جل وعلا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في سنته هو مثل ما ذكره الله في كتابه. لا فرق بين - [00:02:03](#) نعم. فاول ما نبتدأ به مما اوردنا هذه المسألة من اجله ذكر اسماء الله عز وجل وصفاته. مما ذكر الله وفي كتابه وما بين صلى الله عليه وسلم من صفاته في سنته. لابد من هذا. لابد ان يؤخذ - [00:02:23](#) علم الاسمى والصفات من الكتاب والسنة لا من العقول ولا من الاراء وانما يؤخذ من الكتاب والسنة فقط نعم وما وصف به عز وجل نفسه مما سنذكر قول القائلين بذلك مما لا يجوز لنا في ذلك ان نرده الى - [00:02:43](#) احكام عقولنا بطلب الكيفية بذلك. ومما قد امرنا بالاستسلام له. نعم. الواجب نحو سوء نصوص الصفات تلقاها بالقبول. واثبات واثباتها كما جاءت لفظا ومعنى لفظا هو معنى فالمعنى معروف من اللغة التي نتخاطب بها. واما الكيفية فلا يعلمها الا الله - [00:03:03](#) سبحانه وتعالى فلا ندخل في الكيفية وانما ثبت ما جاء في الكتاب والسنة على ما مدلوله ومعناه لا ونتأوله كما فعلت طوائف الظلال ولا نكيفه ونمثله ايضا كما فعلت الممثلة وانما نثبته - [00:03:33](#) باتا بلا تمثيل ونزله الله عن مشابهة المخلوقين تنزيها بلا تعطيل. هذا هو القاعدة في هذا الباب العظيم. نعم. وليس للعقول مدخل في اثبات شئ لم يرد في الكتاب والسنة. وليس للعقول مدخل في تحريف الكلم عن عن موضعه ويقال - [00:03:57](#) غير مراد او هذا ليس على ظاهره ويؤول او يقال انه غير مفهوم فيفوز غير مفهوم المعنى فيفوز لا كل هذا باطل لا تفويض ولا تأويل ولا تكييف. نعم. الى ان قال ثم ان الله - [00:04:25](#) علينا بعد اثبات الوحدانية والاقرار بالالهية ان ذكر تعالى في كتابه بعد التحقيق بما بدأ به من اسماء وصفاته كما ذكرنا التوحيد على

ثلاثة انواع توحيد الربوبية وهو افراد الله جل وعلا بافعاله كالخلق - [00:04:48](#)

والرزق والاحياء والاماتة والتدبير وتوحيد الالهية وهو افراد الله تعالى بافعال العباد. التي يتقربون بها اليه فلا شريك لله في ذلك.

توحيد الله باسمائه وصفاته باثباتها والايامن بها كما جاءت في الكتاب والسنة. نعم - [00:05:08](#)

بما بدأ به من اسمائه وصفاته واكده عليه السلام بقوله فقبلوا منه كقبولهم كقبولهم لاوائل التوحيد من ظاهر قوله لا اله الا الله الى ان

قال نعم اثبتوه كما جاء عن الرسول - [00:05:31](#)

صلى الله عليه وسلم من غير تدخل بزيادة او نقصان بل اثبتوه كما جاء في الكتاب والسنة فالقرآن هو الاصل والسنة مؤكدة. مؤكدة

للقرآن ومفسرة للقرآن وموضحة للقرآن. نعم الى ان قال باثبات نفسه بالتفصيل من المجمل. ما اثبتته الله لنفسه - [00:05:51](#)

النفس فان الله ذكر ان له نفسا بايات وفي الاحاديث فثبت النفس لله عز وجل ونمايز بينها وبين انفس المخلوقين مخلوق له نفس

الله جل وعلا له نفس لكن مع الفرق العظيم بين نفس الخالق ونفس المخلوق. نعم - [00:06:19](#)

لاثبات نفسه بالتفصيل من المجمل. فقال لموسى عليه السلام واصطنعتك لنفسي قال الله جل وعلا لموسى لما كلمه في الطور لما قصه

الله عز وجل لما سار موسى من من بلاد مدين الى مصر راجعا باهله. ورأى نارا بجانب الطور وقد اصابهم البرد - [00:06:46](#)

الطريق هو واهله فذهب الى هذه النار ليقتبس منها ما يصطلون به من البرد وليسأل عن الطريق او اجد على النار هدى فلما قرب منها

ناداه الله عز وجل وكلمه ومن - [00:07:17](#)

جملة ما كلمه ان الله قال واصطنعتك لنفسي اصطنعتك يعني خلقتك وهياتك وربيتك لنفسي يعني خاصا لخاصة نفسه ففيه اثبات

النفس لله عز وجل. نعم وقال عز وجل ويحذركم الله نفسه. قال جل وعلا في سورة ال عمران ويحذركم الله نفسه. في ايتين -

[00:07:37](#)

متقاربتين. فاثبت ان له نفسا نعم ولصحة ذلك واستقراره ناجاه المسيح عليه السلام فقال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك

المسيح ابن مريم عليه السلام ناجى ربه فقال تعلم ما في نفسي؟ نفس المسيح - [00:08:06](#)

ولا اعلم ما في نفسك اي نفس الله جل وعلا فاثبت لله نفسا والمسيح له نفس ومع الفرق بين النفس المخلوقة والنفس

الخالقة نعم. وقال عز وجل كتب ربكم على نفسه الرحمة. وكذلك كتب ربكم على نفسه الرحمة في - [00:08:31](#)

سورة الانعام على نفسه اي اوجب على نفسه الرحمة فضلا منه واحسانا لا ان احدا اوجب عليك وانما هو الذي اوجب ذلك على نفسه

فضلا منه واحسانا نعم والشاهد من الاية على نفسه اثبت له النفس. نعم. واكد عليه الصلاة والسلام صحتا - [00:08:54](#)

ذلك في سنته فقال يقول الله عز وجل من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. نعم النبي صلى الله عليه وسلم اثبت لله النفس بما

يرويه عن ربه عز وجل في الحديث القدسي ان الله جل وعلا قال من ذكرني في نفسه - [00:09:20](#)

يعني ولم يتكلم ذكرته في نفسي. وهذا من باب المقابلة بالاحسان نعم ومن ذكرني في ملاً ذكرته في ملاً خير منهم يعني الملائكة. نعم.

وقال صلى الله عليه وسلم كتب كتابا بيده على نفسه - [00:09:43](#)

ان رحمتي سبقت غضبي. نعم الله جل وعلا كتب كتب سبحانه كتابا فهو عنده ان رحمتي سبقت وغضب الشاهد منه كتب كتابا

عنده لنفسه سبحانه وتعالى. والله يكتب الله يكتب التوراة بيده في اللوح التي تلقاها موسى من الله عز وجل. لما واعده -

[00:10:05](#)

لما واعده وذهب موسى الى الموعد اعطاه اللوح اخذ اللوح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون اللوح التوراة التي

كتبها الله بيده جل وعلا. نعم اعد فقال صلى الله عليه وسلم كتب - [00:10:40](#)

وكتبا بيده على نفسه. بيده جل وعلا في اثبات اليد لله واثبات الكتابة. نعم. كتب كتابا بيده على نفسه على نفسه هذا هو الشاهد على

نفسه اثبت له النفس. نعم. ان رحمتي سبقت غضبي. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا احب اليه الرحمة - [00:11:03](#)

من من العذاب احب اليه الرحمة والاثابة من العذاب والرحمة فضل منه جل وعلا والعذاب عدل عدل منه لا يوقعه الا بمن يستحقه.

نعم. وقال صلى الله عليه وسلم سبحانه الله رضا نفسه. نعم. في - [00:11:26](#)

ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله رضا نفسه وعدد خلقه ومداد كلماته وهذا التسبيح من خير من خير التسبيح. واجمل الكلام. الشاهد منه رضا نفسه نعم اثبت له النفس نعم. وقال في حاجة ادم لموسى عليهما الصلاة والسلام انت الذي اصطفاك الله واصطنع - [00:11:47](#)

اتى لنفسه ادم عليه السلام قال لموسى لانه لما التقى موسى وادم عليهما السلام فان موسى قال لابييه ادم لماذا اخرجتنا من الجنة اخرجتنا من الجنة وانت الذي خلقك الله بيده فقال ادم يرد على موسى انت موسى - [00:12:14](#)
اصطنعك الله لنفسه ماذا وجدت هذا مكتوبا علي في في اللوح المحفوظ؟ فاحتج ادم على موسى بالقدر الذي قدره الله وان خروجه من الجنة مقدر لابد منه. والاحتجاج بالقدر على المصائب سابغ - [00:12:40](#)

اما الاحتجاج بالقدر على الذنوب والمعاصي فلا يجوز الواجب على المذنب ان يتوب ان يتوب الى الله ولا يقول هذا مقدر علي فليتوب الى الله والله يغفر له ويتوب عليه - [00:13:00](#)
الاحتجاج بالقدر لا ينفعه على الذنوب. بل ربما يزيده اثما لانه يخاصم الله جل وعلا كما خصمه ابليس بقوله بما اغويتني فاحتج بالقدر ولم يستغفر. وادم استغفر ربنا ظلمنا انفسنا وان لم - [00:13:14](#)

تغفر لنا وترحمنا استغفر عليه الصلاة والسلام اما ابليس فانه صار جبريا احتج بالجبر ولم يستغفر ولم يستغفر فادم احتج بالقدر على المصيبة لان المصيبة ما لك فيها حيلة الا ان ترضى وتسلم - [00:13:33](#)
ما لك في المصيبة حيلة بخلاف الذنب فلك حيلة ان تستغفر وتتوب الى الله عز وجل ففرق بين الاحتجاج بالقدر على المصائب والاحتجاج بالقدر على المعائب. المعائب لا يجوز واما على المصائب فأمور به - [00:14:00](#)

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. هذا احتجاج بقدر الله سبحانه وتعالى نعم فقد صح بظاهر قوله انه اثبت لنفسه نفسا اعد وقال في محاجة ادم لموسى عليهما الصلاة والسلام. انت الذي اصطفاك الله واصطنعك لنفسه - [00:14:22](#)
نعم فقد صح هذا محل الشاهد يشير الى قوله تعالى واصطنعتك لنفسي. نعم. وقد صح بظاهر قوله انه اثبت لنفسه نفسا واثبت له الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك. نعم فيثبت ان لله نفسا كما في القرآن - [00:14:50](#)
والسنة. نعم. فعلى من صدق الله ورسوله اعتقاد ما اخبر الله به عن نفسه. نعم. ويكون ذلك مبنيا على ظاهر قوله ليس كمثله شيء. نعم والنفس كسائر ما اثبتته الله. يثبت من غير - [00:15:10](#)

تكييف وتمثيل ومن غير تعطيل. كسائر ما اثبتته الله لنفسه. نعم. والنفس هي الذات هي ذات الله جل وعلا الموصوفة بالصفات نعم. ثم قال فعلى المؤمنين خاصتهم وعامتهم قبول كل - [00:15:30](#)
ما ورد قبول قبول كل كل ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام. هذا الواجب على المؤمنين والمؤمنات قبول ما ورد عن الله ورسوله من غير اعتراض كما فعلت الجهمية والمعتزلة ومن نحى نحوهم - [00:15:50](#)

الذين اعترضوا على الله جل وعلا وقالوا هذا لا يليق بك لا يليق بك هذه الاسماء والصفات انه يلزم عليها التمثيل والتشبيه فاولوها وحرفوها وجحدوها بحجة التنزيه. وهذا باطل هذا تعطيل وليس تنزيها. تنزيه الله واجب - [00:16:11](#)
لكن ما يصل الى حد التعطيل وانما هو التنزيه اللائق بجلال الله سبحانه وتعالى. نعم. فعلى المؤمنين خاصتهم وعامتهم طول كل ما ورد عنه عليه خاصتهم وعامتهم وهم العلماء وهم غير العلماء من المؤمنين. نعم - [00:16:32](#)

قبول كل ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام بنقل العدل عن العدل حتى يتصل به عليه السلام هذا هو المهم ان يصح الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بنقل الراوية العدل عن مثله الى ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالحديث الصحيح - [00:16:52](#)

وما رواه عدل تام الظبط عن مثله من بداية السند الى نهايته مع السلامة من الشذوذ والعلل. هذا تعريف الحديث الصحيح ما وراه عدل تام الظبط عن مثله. من بداية السند الى نهايته. مع السلامة من الشذوذ والعلاج - [00:17:16](#)
هذا هو الحديث الصحيح سواء في الاسماء والصفات او في غيرها. يجب الايمان به. نعم. واهل يقولون ان اخبار الاحاد ما يحتج

بها لانها تفيد الظن فنحن نقول اخبار الاحاد اذا صحت عن الرسول صلى الله عليه وسلم يحتج بها وتفيد العلم اين تفيد الظن؟ تفيد - [00:17:40](#)

للعلم تفيد العلم الذي لا شك فيه لانه خبر الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول يخبر عن ظن ما دام صح عن الرسول رسول لا ينطق عن الهوى سواء كان الحديث متواترا او كان احادا. والاحاد اقسام منه المشهور ومنه - [00:18:03](#)

عزيز ومنه الغريب كله من اقسام الاحاد. نعم. وان مما قص الله علينا في كتابه فوصف به نفسه ووردت السنة ووردت السنة بصحة ذلك ان قال الله نور السماوات والارض. نعم مما اثبتته الله لنفسه - [00:18:23](#)

النور فالله جل وعلا نور نور بذاته وباسمائه وصفاته وبكلامه فذاته نور صفاته من صفاته النور وكلامه نور. يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. يعني القرآن. القرآن نور. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء - [00:18:43](#)

من عبادنا فالقرآن نور وهو كلام الله سبحانه وتعالى فالنور على قسمين نور غير مخلوق وهو نور الله جل وعلا نور الله وكلامه وما يتصف به هذا غير مخلوق. ونور مخلوق وهو الايمان الذي يكون في - [00:19:13](#)

المؤمن هذا نور مخلوق. فالايمان نور. مثل نوره الله نور السماوات والارض مثل نوره هذا نور الايمان مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجه كانها كوكب دري يوقد - [00:19:33](#)

من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. هذا الايمان في صدر المؤمن. الايمان مثل سراج في مشكاة وهي الكوة المشكاة هي الكوة وهو صدر المؤمن فالايمان في صدر المؤمن مثل - [00:19:53](#)

اشكاة فيها مصباح مثل المصباح مثل المشكاة وهي الكوة التي تجمع النور حتى يكون ما يتفرق كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. يزيد النور ايضا اذا صار من ورا زجاجة فان - [00:20:13](#)

النور يزيد كما هو معلوم. الزجاجه صافية ما فيها كدر ولا كأنها كوكب دري. كوكب دري تزهر يوقد من شجرة مباركة زيتونة وقودها ايضا لان كان من عاداتهم يوقدون المصابيح بالزيت زيت - [00:20:33](#)

الزيتون ولا هو بكل زيتون بل الزيتون الصافي فاذا كان الوقود صافيا وفي زجاجة وفي كوة ماذا يكون النور؟ هذا مثل الايمان في قلب المؤمن المؤمن ينظر بنور الله هذا وصف للايمان في قلب المؤمن - [00:20:53](#)

في قلب المؤمن ثم قال في بيوت اذن الله ان ترفع لان لان المساجد هي بيوت الايمان مساجد هي بيوت الايمان والصلاة وذكر الله عز وجل. نعم. من قال الله نور السماوات والارض. ثم قال - [00:21:14](#)

ذلك نور على نور. نور على نور. نور نور المصباح. نور المصباح ونور المسكات. ونور زجاجة ونور الزيتون الصافي نور على نور.

الايمان كذلك في قلب المؤمن نور على نور. نور العقيدة - [00:21:34](#)

البصيرة ونور العلم انوار مجتمعة. نعم. وبذلك اما الكفار فهم في ظلمات بعضها فوق بعض. والذين كفروا اعمالهم كسراب او او كظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحب - [00:21:54](#)

ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكديراها. والعياذ بالله الشكوك والاوهام. والظلال والشبه اجتمعت عليهم فصاروا في ظلمات لا يخرجون منها. نسأل الله العافية هذا بعد ما ذكر الله نور المؤمنين. ذكر نور ذكر ظلمات الكافرين. وانهم في ظلمات بعضها فوق - [00:22:14](#)

وبعض نعم وبذلك دعاه النبي صلى الله عليه وسلم انت نور السماوات والارض. اي نعم وصف ربه بانه نور السماوات والارض. فالنور على قسمين نور غير مخلوق وهو نوره سبحانه وتعالى ووحيه. هذا - [00:22:41](#)

غير مخلوق ونور المخلوق وهو نور الشمس والقمر والكواكب ونور المصابيح والكهرباء هذا مخلوق لله عز وجل ونور معنوي وهو الايمان نور معنوي وهو الايمان في قلب المؤمن ونور العلم ايضا العلم - [00:23:01](#)

نعم ثم ذكر حديث ابي موسى رضي الله فهو سبحانه وتعالى هو النور ومنه النور. هو النور ومنه النور. وكل نور السماوات والارض من نوره خلقا ووحيا ما ما في السماوات والارض من نور حسي او معنوي فهو من نور الله - [00:23:21](#)

جل وعلا خلقا او وحيا. نعم. ثم ذكر حديث ابي موسى رضي الله عنه حجابہ النور او النار لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. الله جل وعلا - [00:23:42](#)

النور هو نور وحجابہ نور لا يراه احد من النور. ولهذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك ليلة المعراج قال نور انا اراه. يعني حجبني عنه النور. فحجابہ النور سبحانه وتعالى - [00:24:00](#)

لو كشفه لاحرق سبحات وجهه جل وعلا اي نور وجهه سبحات وجهه اي نور وجهه. ما انتهى اليه بصره من خلقه لان الخلق لا يطيقون رؤية الله جل وعلا في الدنيا. كما تقرر هذا لا احد يرى الله في الدنيا - [00:24:18](#)

واما في الآخرة فان المؤمنين يقويهم الله جل وعلا فيرون ربهم معاينة. رؤية بصرية ليتنعموا بذلك جزاء لهم حيث امنوا به في الدنيا ولم يروه الله جل وعلا ظهر لهم يوم القيامة - [00:24:38](#)

فأوه عيانا كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحب. وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون او لا يظامون يتضامون في رؤيته سبحانه وتعالى. نعم. حجابہ النور او النار لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى - [00:24:58](#)

اليه بصره من خلقه وسبحات وجهه يعني انوار. السبحات هي الانوار. نعم. وقال سبحات وجهه جلاله ونوره نقله عن الخليل وابي عبيد. الخليل ابن احمد امام اهل اللغة. خليل ابن احمد الفراهيدي - [00:25:18](#)

اهل الرؤى وشيخ سيبيويه الامام الجليل. قال نعم ونعم نقله عن الخليل وابي عبيد. وابي عبيد والقاسم ابن سلام. نعم. وقال قال عبد ابن مسعود نور السماوات من نور وجهه - [00:25:38](#)

نعم كل النور الذي في الكون فهو من نور الله جل وعلا النور المخلوق وهو نور الشمس والقمر والكواكب والنور المعنوي وهو نور الوحي نور الوحي والقرآن والعلم كلهم نور الله جل وعلا. نعم. ثم قال - [00:25:58](#)

ومما ورد به النص انه حي. نعم كذلك ورد وصف الله بالحياة. الحي القيوم ففي الله جل وعلا وصف نفسه بالحياة وحياته كاملة لا يعترها نوم لا يعترها سنة ولا - [00:26:19](#)

فاله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. لان النوم نقص وموت. النوم وفاة وفاة صغرى. وموت. والله منزل عن ذلك لا لا تأخذه سنة وهي النعاس ولا نوم. لما وصف نفسه بالحي نفى - [00:26:39](#)

عنهما نقص الحياة بالنوم والنعاس انما هذا من شأن المخلوق المخلوق حي ايضا ولكن حياته ناقصة لانها موجودة بعد عدم واما حياة افلا بداية لها لا بداية لها. ولانها يعترها النقص بالنوم والموت. والنعاس - [00:27:02](#)

غفلة اما الله جل وعلا فحياته كاملة. نعم. توكل على الحي الذي لا يموت. منزه عن نعاسي عن السنة وعن النوم وعن الموت. نعم. ومما ورد به النص انه حي وذكر قوله تعالى - [00:27:28](#)

الحي القيوم الله لا اله الا هو الحي القيوم الحي القيوم والقيوم هو القائم بشؤون عباده قيوم السماوات والارض هو القائم بامور عباده. الخلق والرزق والاحياء والاماتة والتدبير. هو الذي قام - [00:27:48](#)

قامت به السماوات والارض ومن فيهن. نعم والحديث يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. نعم وفي الحديث نعم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم دعاء يتوسل الى الله يتوسل الى الله بهاتين الصفتين الحي - [00:28:11](#)

القيوم قالوا والحي ترجع اليه كل صفات الذات ترجع الى الحي من السمع والبصر والعلم والقدرة والارادة والمشئنة وكل صفات الذات ترجع الى الحي. والقيوم ترجع اليه كل صفات الافعال من الخلق والرزق والاعطاء واللاخذ والاحيا والاماتة. كل صفات الافعال ترجع الى القيمة - [00:28:35](#)

يوم فهذان هذان الاسمان يشتملان على كل صفات الله جل وعلا. الفعلية الفعلية والذاتية ولهذا جاء ان هذا هو اسم الله الاعظم الحي القيوم. نعم قال ومما تعرف الله الى عباده - [00:29:02](#)

ان وصف نفسه ان له وجهها موصوفا بالجلال والاكرام. نعم من من صفات الله جل وعلا الوجه قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وصفه بالكرم والجلال - [00:29:24](#)

وصف وجهه بالكرم والجلال وقال كل شيء هالك الا وجهه. فهو وجه حقيقي. ولكنه ليس كوجوه المخلوقين بل هو ويليق بجلال الله سبحانه وتعالى. وهو من صفاته الذاتية مثل اليد - [00:29:46](#)

مثل اليد. اليد صفة ذاتية لكنها ليست كأيدي المخلوقين واما الذين يفسرون الوجه بالذات هذا هذا تأويل باطل. الوجه غير الذات الوجه غير الذات نعم يقولون ويبقى وجه ربك يعني ذاته. ما يفسر الوجه بالذات - [00:30:08](#)

الوجه معروف معناه في اللغة. نعم ان له وجهها موصوفا بالجلال والاكرام. فاثبت لنفسه وجهها وذكر الايات ثم ذكر الايات مثل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام كل شيء هالك - [00:30:31](#)

الا وجهه نعم. ثم ذكر حديث ابي موسى المتقدم فقال في هذا الحديث من اوصاف في الله عز وجل لا ينام موافق حديث ابي موسى حديث ابي موسى ابي موسى - [00:30:50](#)

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفع القسط ويخفضه. نعم. ثم ذكر حديث ابي موسى المتقدم فقال في هذا الحديث من اوصاف الله عز وجل لا ينام. موافق لظاهر الكتاب. لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:31:09](#)

لان الزنا والنوم نقص نقص في الحياة والله جل وعلا منزه عن النقص والعيوب. فحياته كاملة لا يعتريها نعاس ولا نوم ولا موت ولا زهول. نعم. وان له وجهها موصوفا بالانوار. بالانوار احقرت سبحانه - [00:31:32](#)

وجهي وصف وجهه بان والنبى صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات ووصف وجهه يا رب بان له نورا. نعم. وان له بصرا وان له جل وعلا بصرا وهو السميع البصير - [00:31:55](#)

انني معكما اسمع وارى وصف نفسه بالسمع والبصر. نعم. وان له بصرا كما اعلمنا في كتابه انه سميع بصير. نعم. ثم ذكر الاحاديث في اثبات الوجه وفي اثبات السمع والبصر - [00:32:15](#)

والايات الدالة على ذلك. من الكتاب والسنة لاثبات السمع والبصر واثبات الوجه. نعم. ثم قال ان الله تعرف يعني ابن خفيف نعم لا يزال الكلام لبن خفيف. نعم. ان الله تعرف الى عباده المؤمنين وانه قال له يدان - [00:32:34](#)

قد بسطهما بالرحمة. نعم وله يدان من صفة ذات من صفاته الذاتية. قال اه سبحانه لابليس ما منعك الا تسجد لما خلقت بيدي. لما خلقت بيدي. الله خلق ادم بيده سبحانه وتعالى بيدي وقال سبحانه وتعالى بل يداه مبسوطتان - [00:32:54](#)

ينفق كيف يشاء فالله جل وعلا له يدان تليقان بجلاله والمخلوق له يدان لكن ليست اي يد الخالق كيد المخلوق واما الذين يقولون المراد باليد القدرة فهل يفسرون قوله تعالى لما خلقت بيدي يعني بقدرتي ما يمكنهم هذا - [00:33:24](#)

محد قال ان لله قدرة الله له قدرة واحدة. له قدرة واحدة. ثم قال لما خلقت بيدي؟ ما قالوا وسكت بل قال بيدي فلا يمكنهم تأويل هذا. تأويل هذه اليد بالقدرة او النعمة يقولون ان - [00:33:48](#)

ان لك يدا عندي يعني لك عندي نعمة انعمتها علي هذا تأويل باطل ليست اليد في هذه الايات وفي حق الله ليست معناها النعمة او القدرة بل معناها اليد الحقيقية وهي صفة ذاتية - [00:34:08](#)

لله جل وعلا. نعم. وانه قال له يدان قد بسطهما بالرحمة. وذكر الاحاديث في ذلك نعم ثم ذكر شعر امية ابن ابي الصلت. امية ابن ابي الصلت هذا من شعراء الجاهلية وكان متعبد ناسكا - [00:34:28](#)

قرأ الكتب ووحده الله عز وجل وكان يتوقع انه يكون هو النبي يتوقع ان يكون هو النبي الذي لبيعت من بني إسماعيل ويتحرى هذا فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم حسده وكفر به - [00:34:51](#)

ومات على الكفر والعياذ بالله امن بشعره وكفر بقلبه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي حملة على هذا هو الحسد والنبوة اصطفاء من الله جل وعلا ما هو الانسان يتهياً لها ويتطلع لها وانما هي اصطفاء من الله جل وعلا الله يصطفي - [00:35:11](#)

وربك اعلم حيث يجعل رسالته. اعلم حيث يجعل رسالته قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثلما اوتي رسول الله. الله اعلم حيث يجعل رسالته. الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:35:34](#)

آآ الرسالة اصطفاء من الله وهو يعلم من يصلح لها. وليس للانسان تحراها ويتطلع لها ويتهياً لها مثل ما فعل امية ابن ابي الصلت هذا

من جهله وغروره بنفسه. نعم. ثم ذكر شعر امية ابن ابي الصلت ثم ذكر - [00:35:52](#)

حديث لا يزال يلقى في النار وتقول حديث مي ابن ابي الصلت انه قال مجدوا الله فهو للمجد اهل مجدوا الله فهو للمجد اهل. ربنا في السماء امسى كبيرا. ربنا في السماء امسى - [00:36:12](#)

وصف ربه بانه في السماء. وانه كبير جل وعلا بالبنى الاعلى الذي آآ سبق الخلق وقد سوى فوق السماء سريرا يعني العرش شرجعا لا يناله آآ الطرف دونه ترى الملائكة صورا يعني مائلة اعناقهم من عظمة الله جل وعلا. هذا - [00:36:32](#)

وشعره وهو شعر توحيد وايمان لانه قرأ في الكتب قرأ في التوراة والانجيل وعرف التوحيد. وكان متنسكا متعبدا الا انه والعياذ بالله لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم تده وكان يرى انه احق بالرسالة منه. فمات على الكفر والعياذ بالله. لكن شعره شاهد بان - [00:36:56](#)

هذا موجود في الكتب السابقة نعم ثم ذكر حديث لا يزال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رجله وهي رواية البخاري وفي رواية اخرى يضع عليها قدمه. الله جل وعلا يوصف بان له رجلا وان - [00:37:22](#)

ان له قدما كما يصح في الحديث. هذي من صفات الذات مثل ما يوصفن له يدا وان له وجها وله قدما وله رجلا وانه يضع قدمه على النار يوم القيامة فينزوي بعظها على بعظ - [00:37:42](#)

فتقول قطن قط كفاني النار تقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ لا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد؟ ثم يضع رب العزة جل وعلا عليها رجله وفي رواية قد - [00:37:58](#)

دمه فينزوي بعظها الى بعظ تقول قط قط يعني كفاني كفاني. الشاهد منه اثبات القدم والرجل لله جل وعلا واهل الظلال يقولون المراد بالرجل الجماعة يلقى فيها يضع فيها رجله يعني يضع فيها جماعة والجماعة يسمون رجل - [00:38:11](#)

مثل ما يقال رجل الجراد هذا من خرافاتهم وخزعبلاتهم بل الرجل على ظاهرها على ظاهرها لله سبحانه وتعالى. نعم. ثم ما رواه مسلم البطين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الكرسي موضع القدمين. وان العرش اثبت اثبت القدمين - [00:38:32](#)

لله جل وعلا وان الكرسي موضع القدمين الكرسي تحت العرش. وهو اعظم من السماوات والارض وسع كرسبه السماوات والارض والعرش اعظم من الكرسي العرش اعظم من الكرسي فهو اعظم المخلوقات واكبر المخلوقات وفوقه الرحمن - [00:38:57](#)

وتعالى نعم. ان الكرسي موضع القدمين وان العرش لا يقدر قدره الا الله. اما العرش اعظم المخلوقات ولا يعلم قدره الا الله. ولذا وصفه الله بالعرش العظيم والعرش الكريم. العرش المجيد هذي اوصاف - [00:39:17](#)

تدل على عظمة هذا العرش نعم. وذكر قول مسلم البطين نفسه وقول السدي وقول وهب بن منبه وابي ما لك وبعضهم يقول موضع قدميه وبعضهم يقول واضع رجليه عليه. الرجلين - [00:39:37](#)

قدمين وردت لله سبحانه وتعالى. نعم. ثم قال فهذه الروايات قد رويت عن هؤلاء من صدر هذه الامة موافقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم متداولوا في الاقوال محفوظة في الصدور. لا ينكر - [00:39:57](#)

عن سلف ولا ينكر عليهم احد من نظرائهم نقلتها الخاصة والعامة. مدونة في كتبهم الى ان حدث في اخر الامة من قتل الله عددهم. السلف الصالح للقرون المفضلة ما كانوا يتوقفون في نصوص الاسماء والصفات - [00:40:17](#)

ولا تشكل عليهم ابدا يؤمنون بها ويثبتونها ولا حصل عندهم اشكال بعد القرون المفضلة جاءت خلوف من الاعاجم ومن غيرهم فحصل منهم هذا الخوظ في الاسماء والصفات فاحتاج اهل السنة الى ان يردوا عليهم ويدحض شبهاتهم نعم الى ان حدث في اخر - [00:40:43](#)

من قتل الله عددهم ممن حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مجالستهم وامرنا الا نعود مرضاهم ولا نشيع جنازهم نعم الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن ظهور القدرية الذين يهنون القدر وقال هم مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم - [00:41:09](#)

وان ماتوا فلا تشهدوا جنازهم نعم وهذا فيه التحذير من مجالسة المبتدعة واهل الضلال. لانهم يؤثرون على من جالسهم نعم فقصد

هؤلاء الى هذه الروايات فضربوها بالتشبيه وعمدوا قالوا انها تدل على التشبيه. لو اثبتناها دلت على التشبيه - [00:41:37](#)

والله منزه عن التشبيه فقاموا بتأويلها وصرّفها عن ظاهرها تعطيل اسماء الله وصفاته خوفا من التشبيه ولم يعلموا ان الله جل وعلا لا يشبه احد من خلقه لا في ذاته ولا في اسمائه وصفاته - [00:42:06](#)

سبحانه وتعالى نعم فقصد هؤلاء الى هذه الروايات فضربوها بالتشبيه وعمدوا الى الاخبار فعملوا في دفعها على احكام مقاييس نعم القرآن اوله لانهم ما يمكن ينفونه اما الاحاديث قالوا هذي هذي ما تصلح لانه اخبارها حاد وتهيد - [00:42:28](#)

ولا يصلح الاحتجاج بها في العقائد واما القرآن ما لهم حيلة في لكن راحوا بأولونه تأويل واما الاحاديث فانهم طعنوا فيها قللوا من شأنها وقالوا انها ما تصلح للاحتجاج لانه اخبار - [00:42:53](#)

راحاته العلة ما هي؟ وش السبب؟ قالوا لان هذي تدل على التشبيه والله منزه عن التشبيه نقول نعم الله جل وعلا منزه عن التشبيه. ليس كمثله شيء. لكن لا يقتضي هذا اننا ننفي اسماء الله وصفاته. بل - [00:43:14](#)

على وجه يليق بجلاله سبحانه وتعالى. فنقول صفاته لا تشبه صفات المخلوقين. لان الله جل وعلا يقول ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في اسمائه وصفاته نعم وكفروا المتقدمين وانكروا على الصمت. كفروا الصحابة وكفروا من جاء بعدهم اللي يثبتون ان الاسماء والصفات - [00:43:34](#)

وقالوا لانهم مشبهة والتشبيه كفر. نعم. وكفروا المتقدمين وانكروا على الصحابة والتابعين. ورد على الائمة الراشدين فضلوا واضلوا عن سواء السبيل. نعم والحقيقة هم الاولى بالكفر والتظليل ولكن لا نحكم عليهم عامة بالكفر بل منهم من هو متأول ومنهم من هو مقلد ونقول ان هذا ضلال - [00:44:00](#)

واذا كان عالما ومتعمدا فهو كافر. اذا كان عالما بالنصوص ومتعمدا لنفيها بعد ان صحت عنده لكن اذا كان مؤول او انه مقلد لمن قبله فهذا يدفع عنه او يدرى عنه التكفير - [00:44:32](#)

لكن يحكم عليه بالضلال. نعم. ثم ذكر المأثور عن ابن عباس وجوابه لنجدة الحروري. نعم نجدة الحروري هذا من الخوارج يقال له الحروري نسبة الى حرورة ارض بالعراق اجتمعوا فيها - [00:44:54](#)

اجتمعوا فيها للجهاد بزعمهم والتأمر على المسلمين فالذي يأتي منها يسمى حروري ومنهم نجدة هذا نعم وجاء الى ابن عباس واورد على ابن عباس من المتشابه من القرآن واجاب عنه ابن عباس باجوبة معروفة - [00:45:15](#)

اجوبة معروفة اجابه رضي الله عنه باجوبة شافية معروفة وكشف ما عنده من الشبهات والمتشابه نعم كعادة ابن عباس رضي الله عنه انه يغطي بالعلم والحجة من يناظره ويتغلب عليه - [00:45:37](#)

نعم ثم ذكر حديث السورة وذكر انه صنف فيه كتابا مفردا. الصورة هذا ورد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اثبت لله الصورة قال لا تضربوا الوجه فان الله خلق ادم على صورته - [00:45:57](#)

ادم خلقه الله على صورة الرحمن كما في الحديث الاخر الصورة ثابتة لله عز وجل ثابتة لله ما ما فيها مجال للتشكيك ان الله له صورة سبحانه وتعالى. وخلق ادم على صورته بمعنى ان ادم سميع بصير - [00:46:19](#)

متكلم كما ان الله جل وعلا سميع بصير وله وجه وله يدان وله فهو على صورة الله جل وعلا بمعنى ان له صفات ان له صفات ولله جل وعلا صفات الوجه واليدين والسمع والبصر - [00:46:41](#)

والكلام كل هذا موجود في ادم فهو على صورة الرحمن من هذه الحيثية من هذا المعنى من هذا المعنى لا انه على صورة الرحمن بمعنى انه يشبه صورة الرحمن هذا لا يجوز التشبيه - [00:47:04](#)

نعم ثم ذكر حديث هذا اشكل على بعض العلماء حتى ان ابن خزيمة رحمه الله على قوة تمسكه بالسنة وبرده على اشكل عليه هذا الحديث وصار يؤوله في كتابه التوحيد. ولكن الحديث ثابت - [00:47:22](#)

وهو على حقيقته ولا يلزم ولا يلزم منه التشبيه تشبيه صورة الخالق بصورة المخلوق وان توافقت وان توافقت صورة المخلوق مع صورة الخالق في بعض الاسماء والصفات كالسمع بصر والكلام والوجه واليدين فانها وان توافقت معها في الاسم - [00:47:44](#)

فانها تختلف عنها في الكيفية كما هو معلوم في سائر الاسماء والصفات. فكما ان لله سمعا وللمخلوق سمعا. ولله بصرا وكما ان لله بصرا وللمخلوق بصرا وللمخلوق وجهه ولا وللخالق وجهه وللمخلوق وجهه وللخالق يدان وللخالق يدان - [00:48:12](#)

كذلك للمخلوق صورة وللخالق صورة ولا تشابه بين هذا وهذا. نعم فلا محذور فيه ابدا لا محذور في هذا الحديث. نعم ثم ذكر حديث الصورة وذكر انه صنف فيه كتابا مفردا واختلاف الناس في تأويله. اي نعم والحق انه ما يحتاج الى تأويل - [00:48:36](#)

ولا شيء وانه يثبت على حقيقته ولا يلزم من اثبات الصورة لله مشابهة صورة المخلوق. كما انه لا يلزم من اثبات الوجه لله. التشابه مع وجه مخلوق والسمع والبصر واليدان والرجلان والقدمان كله ما ما يلزم منه ذلك. نعم. ثم قال وسنذكر اصول السنة وما - [00:48:58](#)

ما ورد من الاختلاف فيما نعتقده فيما خالفنا فيه اهل الزيغ. وما وافقنا فيه اصحاب الحديث نقف على هذا ثم وقال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بالنفس المثبتة لله عز وجل هل هي ذاته ام ان ام انها - [00:49:25](#)

عاصفة زائدة حيث اورد ذلك ابن خزيمة وابو حنيفة وغيرهم رحمهم الله. مراد على ظاهرها ان لله نفسا تليق به سبحانه وتعالى كما ان للمخلوق نفسا تليق بالمخلوق. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقوم الليل - [00:49:45](#)

الذين يترجمون الدروس العلمية للصم بلغة الاشارة يقومون بترجمة صفة اليد بالاشارة بايديهم هكذا الصفات الاخرى كالعين والنفس والوجه وغيرهما. فهل فعلهم هذا سائغ؟ هذا ليس من باب التشبيه. وانما هو من باب - [00:50:05](#)

للتوضيح فقط وبيان ان هذا حقيقة وليس معنويا وانما هو حقيقة ان لله وجهها حقيقة وله سمعا حقيقة ولو اه يدا حقيقية فهم يريدون بذلك ان هذا حقيقة ولا يريدون التشبيه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:50:25](#)

بعض المعلمين يضرب مثلا لتبيين وتقريب علم الله وسبق علمه للتلاميذ فيقوم تمثيل بقدره المدرس عندما يتوقع او يظن ظنا قويا من سينجح من التلاميذ ومن سيرسو هل هذا التمثيل باطل او صحيح؟ هذا باطل هذا قياسا للخالق على المخلوق المدرس يتوقع وقد - [00:50:45](#)

اصدق توقعه وقد لا يصدق قد يختلف. اما الله جل وعلا فهو يعلم ما يقال يتوقع. قال الله جل وعلا يعلم ما كانوا وما يكون ما هو يتوقع وانما هو علم. علم منه سبحانه وتعالى. ولابد ان يقع كما علمه سبحانه. نعم - [00:51:15](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله النور هل هو اسم من اسماء الله عز وجل؟ اي نعم نور من اسماء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نور الايمان في قلب المؤمن هل هو مخلوق؟ اي نعم بلا شك - [00:51:35](#)

ان نور الايمان مخلوق في قلب المؤمن. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله عز وجل وانزلنا الحديد فيه بأس شديد هل يستفاد من هذه الاية ان الحديد منزل وليس بمخلوق؟ يا اخي الانزال يختلج الانزال من رأس الجبل والانزال - [00:51:52](#)

من اه من السطح والانزال من السماء يختلف وانزال الحديد ما هو من السماء. منزل من جبال او من المرتفعات او من شيء في الارض. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الاستغاثة بصفات الله عز وجل؟ نعم. النبي صلى الله عليه وسلم قال برحمتك - [00:52:14](#)

والاستغاثة هي التوسل. قال جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. تتوسل اليه بها وتستغيث بها بمعنى واحد اما انك تستغيث الصفة فلا تقول يا رحمة الله يا وجه الله يا هذا لا يجوز لكن قل يا الله - [00:52:36](#)

اسألك باسمائك وصفاتك وقدرتك ووحدايتك تتوسل اليه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان الله سبحانه قد سلم موسى التوراة يدا بيد؟ الله جل وعلا اعطاه التوراة. اعطاه التوراة كما - [00:52:56](#)

بجلاله سبحانه وتعالى واعده ثلاثين ليلة واتممها بعشر فصارت اربعين وذهب موسى لميقات ربه كلمه الله واعطاه التوراة اما بواسطة الملك او الله اعلم المهم انه اعطاه اللوح اعطاه اللوح - [00:53:16](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المؤولة عندما يؤولون الصفات يقولون ان اللغة العربية واسعة الاستعمالات فالיום نعم المؤولة عندما يؤولون الصفات يقولون ويحتجون بان اللغة العربية واسعة في الاستعمالات فاليد يراد بها الجارحة ويراد بها النعمة والوجه كذلك متعدد الاستعمالات. لكن لا نصير - [00:53:36](#)

للمعاني الأخرى ونترك المعنى الظاهر. ما الذي ما الذي يلجينا إلى أننا نصرف اللفظ عن ظاهره؟ إلى لفظ مرجوح بعيد ونتعسف لا يجوز هذا وإن كانت اللغة واسعة لكن اللغة - [00:54:06](#)

منها على ظاهرها حتى يدل دليل على أنها على غير ظاهرها. لأن المعاني ما هي بواحد. المعاني منها ظاهر ومنها غير ظاهر ومنها قريب ومنها بعيد فنحن لا نذهب عن المعنى الظاهر القريب إلى معاني هذا من ناحية الناحية الثانية - [00:54:26](#)
أنه لا بد أن هاللفظ يثبت أنه له معاني أما إن كنت تقول اللفظ يحتمل ويحتمل وليس هناك دليل على الاحتمال هذا لا يجوز هذا من الخبط في الظلال نعم ذكر أن للتأويل شروطاً أربعة أو خمسة. ما يصح إلا إذا توفرت وهي مذكورة في كتاب الصواعق. نعم. نعم - [00:54:46](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يجاب عن من يقول على قوله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه يقول إلا ذاته وذلك لأننا إذا لم نفسر الوجه بالذات لدلت الآية على أن باقي الذات يفنى إلا الوجه - [00:55:11](#)

كيف يجاب عن هذه الشبهة؟ هذا كلام باطل في حق الله جل وعلا. الله جل وعلا كل شيء هالك إلا وجهه وهذا يشمل ذات الله جل وعلا يشمل ذات الله عز وجل. إلا يقال أنه ما يبقى إلا وجهه يعني أن الذات تفنى. هذا كلام باطل ولا - [00:55:31](#)

يقوله مسلم هذا ما يقوله إلا صاحب هوى والعياذ بالله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا السؤال يعد صحيحاً من أعظم العرش أو محمد صلى الله عليه وسلم. يا أخي لا داعي إلى هالكلام هذا ولا إلى هذا السؤال - [00:55:51](#)

هذا سؤال لا فائدة من ورائه محمد عظيم بلا شك والعرش عظيم ولكن ما نقول أيهما أعظم؟ أعظم أي شيء؟ خلقه وش قصدك يا عمر خلقه أو قدراً؟ فلا داعي للكلام هذا أبداً. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله في - [00:56:11](#)

الأسبوع الماضي الجمع بين قوله تعالى يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف مما تعدون وقوله تروج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة. فحبذا حفظكم الله لو - [00:56:31](#)

وعدتم الجمع بين الآيتين حيث أنني سمعت أحد النصارى يحتج بتناقض القرآن بهاتين الآيتين فكيف الجمع لأنه ما يفهم يحتج لأنه ما يفهم ما يفهم القرآن. واللي ما يفهم القرآن ما لنا حيلة فيه. كلام الله لا يتناقض سبحانه - [00:56:51](#)

تعالى والنصراني مغرط ما هو بقصدته التعلم إنما قصده الطعن في القرآن والحمد لله ليس له مدخل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يلزم البديل النصراني؟ يقول بتناقض القرآن ولا يقول بتناقضهم هم - [00:57:12](#)

أنهم يقولون الله واحد وهو ثلاثة التثليث عقيدة التثليث ثلاثة هي الله الله واحد في ثلاثة ثلاثة في واحد وما يشوف تناقضهم هم في حق الله جل وعلا. نعم - [00:57:32](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يلزم البديل على من تلفت على من تلفت عنده الأضحية للغير؟ نعم إذا كانت الأضحية واجبة في ذمته قبل التعيين بنذر أو وصية أو وكالة عن الغير وضاعت إن كان هو المفرط - [00:57:47](#)

فيضمونها هو وإن كان لم يفرط صاحبها هو اللي يضمونها إذا كانت وصية أو نذر يضمونها صاحبها. والوكيل يضمونها إذا فرط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله أما إن كانت الأضحية سنة ما هي بواجبة فلا يلزم أنه يضمونها. نعم. يقول فضيلة - [00:58:07](#)

وفقكم الله أشكل علي قولكم في درس سابق إن الإرادة تكون كونية وشرعية وإن المشيئة أي شيء؟ إن الإرادة تكون كونية وشرعية. أي نعم. وإن المشيئة لا تكون إلا كونية مع قوله سبحانه لمن شاء منكم إن يستقيم. أيه وش فيه هذا؟ هذا ما فيه أشكال. من شاء منكم

من المخلوقين - [00:58:27](#)

إن يستقيم مشيئة المخلوقين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لعن الشيطان فنقول الله يلعن الشيطان أم لا يجوز هذا؟ وأنت يعني ما عليك لوم بس تلعن الشيطان. الواجب أنك أنك تتوب إلى الله وتستغفر - [00:58:57](#)

ما تشتغل بلعن الشيطان الشيطان يفرح إلى أنه إذا دلّيت تلعه يقول إيه أنا أنا ضريرته أنا نلت منه فعليك بالتوبة والاستغفار والشيطان ملعون لو ما لعنته ملعون. فعليك بلوم نفسك والتوبة والاستغفار هذا هو الواجب عليك. نعم - [00:59:16](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقوم بعض الشباب بتحديد يوم من الأيام يصومون فيه ويتصدقون ويصلون على جنازة ويذهبون

الى المقبرة ويدفنون تلك الجنازة ثم يذهبون الى زيارة مريض ويسمون هذا - [00:59:36](#)

مشروع ابي بكر الصديق. فهل هذا من التعاون على البر والتقوى؟ تراهم يخصصونه بيوم. وراهم يجمعونه كله بيوم. هذا كله من البدع الشباب الله يهديهم صاروا يخترعون اشياء ويقولون هذي مشروعة وهم ينكرون السنن ينكرون السنن ينكرون - [00:59:56](#) صلاة التراويح ينكرون اشياء من السنن وهم يبتدعون ولا يخالف بدعتهم هم. اسأل الله العافية. الواجب عليهم انهم يتركون هذه الامور ودون المريض يشهدون الجنازة ويصلون عليها ويتصدقون لا في يوم واحد. او يوم معين - [01:00:16](#)

ولا يجتمعون على هذا كل واحد يفعل هذا بنفسه ولا يجتمعون عليه ولا يتفقون عليه هذي كلها بدع ومحدثات نعم ما انزل الله بها من سلطان. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ويقوم بعضهم بحفر قبر ووضع تابوت وجمع الناس عنده - [01:00:36](#) الوعظ والتذكير بالموت فهل هذا مشروع؟ هل هذا فعله الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نحن نقتدي بالرسول وسنة الرسول. الرسول كان يعظ وهل فعل انه حفر قبر وحط تابوت هذا كله من التكلفات والتنطعات - [01:00:56](#)

التي ما انزل الله بها من سلطان. الله جل وعلا يقول وذكر فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. ما قال احفر قبر. قال ذكر بالقرآن من لم يتعظ بالقرآن فلا يتعظ ابدا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم اخر - [01:01:14](#) المشركين من جزيرة العرب هل الجزيرة؟ اولا ما معنى الجزيرة؟ وهل هو هذا الحكم للحاكم ام للناس بغير اذن الحاكم ارجو التوضيح حفظكم الله هذا يتعلق بالحاكم ولا تتدخل فيه لان هذا خطاب للحاكم. لان الصحابة لم يخرجوا اليهود والنصارى وانما اخرجهم -

[01:01:34](#)

عمر بن الخطاب لما قوي الاسلام اخرج هذا راجع للحاكم. وهو اللي يسأل عن الجزيرة وحدود الجزيرة. انتم ايش تبون بهذا؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الشخص يملك عددا من الشياه وجبت فيها - [01:01:58](#) كات وقيمتها هذه الشياه بين ست مئة وسبع مئة ريال. اذا اذا ايش؟ اذا كان شخص يملك عددا من الشياه. نعم. ووجبت فيها الزكاة وقيمة هذه الشاة الواحدة بين ست مئة وسبع مئة وجاءه المصدق وقال ولي ولي الامر - [01:02:18](#)

قد حدد مئتان وخمسون ريالا بقيمة الشاة الواحدة. هل علي شيه في هذا؟ ام يجب ان ادفع الفرق؟ يدفع الباقي يعطي المصدق اللي هو طلب ويدفع الباقي للفقراء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اريد الحج في هذا العام ان شاء - [01:02:38](#) وان اوكل من يذبح عني اضحية في الرياض فالسؤال هل يجوز لي ان اخذ شيئا من شعري عند الاحرام بالحج يوم التروية؟ لا لا ما يجوز انك تاخذ من شعرك - [01:02:58](#)

الاحرام للعمرة من الميقات او يوم التروية. وانما اذا طفت اذا رميت الجمرة يوم العيد تحلق رأسك فقط ولا تأخذ اظفارك ولا شيه من شاربك ولا من شعورك وانما تحلق للنسك فقط حتى تذبح - [01:03:13](#) الاضحية اذا ذبحت الاضحية حينئذ تأخذ ما تريد مما يشرع اخذه واليوم الحمد لله كأنك في بيتك معك الجوال ومعك الهاتف ومعك كأنك في بيتك تسأل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في يوم الخميس الماضي كنا في رحلة برية وقمنا الفجر والبرد شديد فعدلنا

عن - [01:03:32](#)

الماء الى التيمم مع العلم اننا قادرون على تسخين الماء. فما حكم صلاتنا صلاتكم باطلة لان التيمم لا يجوز مع القدرة على استعمال الماء وانتم قادرون على استعمال الماء بان تسخنوه - [01:03:58](#) تتوضأ به فعليكم ان تعيدوا الصلاة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة اصيبت بالفشل الكلى الكلاوي وبعد مرور سنة سمح لها الاطباء بالصوم وقد شق عليها الصوم كثيرا بسبب اختلاف مواعيد تناول العلاج. وبسبب ارتفاع الضغط عندها فلم تستطع ان تصوم

سوى اربع - [01:04:17](#)

عشر يوما فما حكم هذه المرأة؟ ان كانت تقدر على القضاء تقضي. وان كانت لا تقدر على القضاء ولا ينتظر انه تقدر فانها تطعم عن كل يوم مسكينا ويكفي هذا ان شاء الله. نعم - [01:04:42](#)

وهل يلزمها قضاء مع المشقة؟ لا مع المشقة لا اذا كان الصوم لا يشق عليها فانها تقضي ان كان يشق عليها فلا. الله جل وعلا يقول وما

جعل ما جعل عليكم في الدين ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين - 01:05:00

الخرج نعم كما جعل عليكم في الدين من حرج نعم يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما

معنى ملازمة المشايخ وانها شرط لطالب العلم؟ ولازمتهم - 01:05:19

على على حلق الذكر حضور الدروس هذا معنى الملازمة معناه حضور الدروس والا تتخلف. لانك اذا تخلفت فات عليك شيء من العلم

وانقطع عليك الطلب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:05:41

ما هو الكتاب المفيد الذي يفيدنا في الفرق بين الفرق هالكتاب اللي انت ذكرته الفرق بين الفرق للبغدادي كتاب اسمه الفرق بين الفرق

نعم للبغدادي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سافرنا الى احدى الدول العربية وحينما حان وقت المغرب نوينا جمعها مع العشاء -

01:06:02

وسألنا عن القبلة فوجهنا احد المقيمين الى اتجاه معين فصلينا المغرب وعندما اردنا الصلاة العشاء جاءنا رجل من اصحاب في هذا

البلد فوجهنا الى اتجاه معاكس فاعدنا المغرب وصلينا العشاء بعدها. هل فعلنا هذا صحيح ام ان المغرب صحيحة - 01:06:24

المغرب غير صحيحة لانكم ما دمتم ببلد مسلمين وفيه مساجد تشوفون المحاريب محاريب المساجد تصلون على اتجاه المحراب في

المسجد. فانتم غير معذورين ولا تكتفون بقول اه المخبر وعندكم مساجد - 01:06:45